

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو

بشق تمرة...) | ج 2 الشيخ مشهور بن حسن 51/2/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى ابو بكر من ابن ابي شيبة وابو قری حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمر ابن عن عمر ابن مرة عن علي ابن حاتم قال - 00:00:00

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار. فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم قضى الشاه حتى ظننا انه كانما ينظر اليها. ثم قال اتقوا النار بشق تمرة فمن لم يجد ففي كلمة طيبة. ولم يذكر ابو هريرة كأنما وقال حدثنا ابو معاوية - 00:00:30

ان الحمد لله نحمده ونسعى ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد اورد الامام مسلم تحت هذا الباب حديثين اول حديث عجيب ابن ثابت اخرجه من اربعة طرق وهو متفق عليه ذكره البخاري او اخرجه البخاري تسع مرات - 00:01:25

وذكره في خمسة كتب. ثم ذكر حديث جرير ابن عبد الله البجلي وهو من فرد به مسلم وذكره مسلم من اربعة طرق ايضا من بنا الحديث الموجز ثم فصله مسلم الطريق الثانية ثم رجع فاجمل - 00:01:57

في هذه الطريق السادسة وزاد فيها لفظة وكنا قد بدأنا بذكر تبويبات الامام البخاري في اخر المجلس السابق وقلنا اول ما اخرجه الامام البخاري في كتاب الزكاة كما صنع مسلم ها هنا - 00:02:31

وذكره في صحيحه او اخرجه في صحيحه برقم الف واربعمائة وسبعة عشر وغوب عليه باب الصدقة قبل الرد واوردہ بلفظ مطول فيه كما بينت وفصلت في محله ما يسعف بهذا التبويب - 00:02:57

ثم ذكره ايضا مرة اخرى برقم الف واربعمائة وسبعة وسبعة عشر في كتاب الزكاة. ویوب عليه بقوله باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ثم ذكره برقم ثلاث الاف وخمس مائة وخمسة وتسعين - 00:03:21

في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام وطول فيه وفرغنا من درسنا السابق بذكر لفظ حديث البخاري في كتاب المناقب. وان فيه ما يسعفنا في هذا الدرس قوله سينظر - 00:03:49

عن يمينه فلا يرى الا جهنم. وينظر عن يساره فلا ينظر الا جهنم. نسأل الله العفو والعافية وفيه ايضا فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك؟ فيقول بلى وليقولن الم اعطيك مالا وافطر عليك؟ فيقول نعم - 00:04:16

فما من احد الا سيكلمه ربه تعالى بلا ترجمان او ترجمان بفتح التاء في معظمها لغتان مشهورتان وما يقع من سؤال الرب لكل عبد بلا ترجمان ان يسأله عن امررين - 00:04:47

ابعث اليك رسولا. هذا الرسول سنبعثها. سنسأله عنه في القبر وسنسأله عنه في وقت البعث في هذا السؤال الله جل في علاه يقرر كل احد من خلقه. من الانس والجن - 00:05:13

الم ابعث اليك رسولا ايش عملت في هذا البعث ذلك ان اعظم نعمة الا على خلقه انه بعث فيهم رسولا لو سئلت ما هي اعظم نعمة لله عليك قل بعثني رسولا وعرفني عليه - 00:05:39

الفلسفة الفلسفية المنطق يمكن ان يندرجوا على ان للخلق الهم ولا يمكن ان يعرفوا ماذا يحب هذا الله وكيف يتقارب الي ان تقترب الى

الله بصلوة بشروط معينة. وواجبات معينة على وجه الله تقبلها ويحبها - 00:06:06

هذه نعمة ما بعدها من نعمة وهذه النعمة كيف نعرفها ولد من احب الاذكار التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب وغيره من الاصحاب ان تكثر من الصلاة على رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

فلو اننا ما فعلنا شيئا الا ان نصلى عليه من بين سائر الاذكار فهذا ذكر لله في في رفعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى. ان تطلب من الله ان يصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

في الملا الاعلى. وهذا شيء من حق النبي صلى الله عليه وسلم عليه. كثير من المسلمين لا يشعرون انهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم كان موسى عليه السلام وهو كليم الله يتمنى لو كان واحدا منا - 00:07:26

لو كان واحدا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فيا رب لك الحمد ان جعلتنا من امة محمد. من المستجبيين له. المحبين لسنته. الداعين اليها نسألك يا ربنا ان تثبتنا وان ترزقنا شكر هذه النعمة وان - 00:07:48

لماذا ان نجحيب ربنا في يوم تقريرنا وسؤالنا بلا ترجمان ان نجحيب على هذا على هذه النعمة. يا رب الله يسألك ابعت لك ما هو جوابك ما هو جوابك؟ انا ما ابعت لك بلى يا رب. ماذا فعلت - 00:08:17

هل قدمت زملاءك الافكار والاراء على سنته وهديه صلى الله عليه وسلم هل استبدلت بسنته رأي امام او رأي حزب اورج فيلسوف او ما شابه الم ابعث اليك رسولا اصل كبير هذا السؤال من اصول الاتباع - 00:08:39

ان تبقى متبعا كان بعض السلف يقول اذا استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل سفيان الثوري كان يقول اذا استطعت الا تحك رأسك الا باثر قطعا. ولذا كانوا يقولون اذا اراد الله - 00:09:09

بالاعجب والعامي خيرا قيضا الله له عالما من اهل السنة يعلمه السنة يوسف ابن اسپاط تلميذة سفيان الثوري كان يقول اعمامي روافض واخواني خوارج روافض والاخوان خوارج قال فهداني الله بسفيان - 00:09:31

يسر الله لي اماما من ائمة اهل السنة فعرفت السنة ودعوت اليها وابضت عليها بالنواخذة الان جديد من تبوييات الامام البخاري ذكره برقم ست الاف وتلثة وعشرين في كتاب الادب - 00:10:04

وبوب عليه بقوله باب طيب الكلام النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة ولو بكلمة طيبة وهدوا الى الطيب من القول ب يقول طيب هذا هداية من الله وقال في كتاب الادب ترطيب الكلام - 00:10:25

الكلام الطيب والخلق الحسن يشفع للجاهل والمتعلم دون خلق دون كلام طيب يمجه الناس وابتعدوا عنه فما اجمل العلم مع الخلق الحسن والكلمة الطيبة. ثم بوب عليه برقم ست الاف وخمسة وتسعه وثلاثين وست الاف وخمسة واربعين في كتاب الرقاقة - 00:10:53

وقال باب منوتش الحساب واكذب الله يقرر وانت لا تناقش اذا ناقشت عذبت يا ربنا اجعلنا على ذكر هذه التبوييات من هذا الحديث في ذاك اليوم العصي لما يقرر ربنا لما يقرر ربنا ايانا - 00:11:26

نعم تسكت في ظلم وكثير من الخلق يتحسرون. والاشقياء يناقشون السؤال عن المال فيما افضل الله عليك من مال والسؤال في بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكره برقم ست الاف وخمسة وتسعه وثلاثة وستين في كتاب الرقاقة - 00:11:52

وبوب عليه بقوله باب صفة الجنة والنار الانسان قبل ان يدخل الجنة تكون امامه النار هو يمينه النار فالذى يدخل الجنة برحمة من الله وفضل وتكريم واحسان - 00:12:23

وان الانسان في افعاله واقواله وما قدم وقصر ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - 00:12:49

الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل ثم ذكره مرتين في كتاب التوحيد برقم سبع الاف واربع مئة وثلاثة واربعين تقال باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:13:13

الله يقابل كل الخلق ورؤياهم له سبحانه في المحشر ليس رؤى نعيم وانما النعيم الذي يكون في الجنة فالمؤمنون والكافر والمنافقون

يرون ربهم العشر وهذا غير الرؤى المذكورة في باب نعيم أهل الجنة - [00:13:44](#)

ثم ذكره برقم سبع الاف وخمس مئة واثنا عشر. واثني عشر وبوب عليه كتاب التوحيد بوب عليه بقوله باب كلام الرب عز وجل له يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم الله في المحشر يتكلم مع كل الخلق بلا ترجمان. مواجهة - [00:14:16](#)

يكلم الخلق جميعا اما الاستاد الذي قرأناه فاوردته مسلم عن شيخيه وقد اكثر عنهم واكثر شيخ للامام مسلم اخرج عنه ابو بكر ابن ابي شيبة روى عنه في صحيحه الف وخمسماة واربعين رواية. والآخر ابو قريب - [00:14:42](#)

اه محمد ابن علاء الهمداني وكلاهما كوفيان قال حدثنا ابو معاوية الضريف محمد ابن خادم الضرير عن الاعمش سليمان ابن وهران الكاهلي الكوفي عن عمرو ابن مرة الهمداني المرادي عن خيثم الجوعي عن - [00:15:10](#)

عدية بن حاتم الاستاد الذي معنا سداسي ورواته كلهم كفيوا. ومن لطائف هذا الاسناد ايضا ان فيه ثلاث من التابعين يروي بعضهم عن بعض فخيثم الجوع في وعمرو بن مرة الهمداني المرادي تابعي والاعمش سليمان ابن - [00:15:36](#)

مهران تابعي في هذا الحديث ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض عن عدي ابن حاتم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار والمراد انه ذكر النار الاخروية - [00:16:08](#)

النار التي توعد الله تعالى بها الكافرين والعصاة والكافر والمنافق مخلد والعاصي غير مخلد. فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واش اعرض عنها واشاح بوجهه وكأنه يراها صلى الله عليه وسلم رؤيا العين - [00:16:31](#)

بالغ صلى الله عليه وسلم في الاعراض عن النار انه يراه وهو الصادق المصدق ولا يبعد ان الله قد اطلع نبيه على النار تلك الحالة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي اطلعه الله على الجنة وعلى النار في الصلاة - [00:17:01](#)

فعرضت له في قبيلته النار وعرضت له في قبيلته الجنة ومن بديع تبوييات البخاري قوله باب الصلاة قدام النار يجوز ان تصلي والنار قدامك لأن الله اطلع نبيه على النار - [00:17:26](#)

وقيد هذا بعض اهل العلم الا ان كان الانسان يعيش بين مجوس يعظمون النار ويصلون اليها فحين اذ هذه النار هي التي لا ينبغي ان تكون في قبلة الانسان. اما وانت تصلي - [00:17:45](#)

صوبة بين ايديك ما في حرج لا حرج من حديد ان الله عرض النار على نبيه صلى الله عليه وسلم في الصلاة. فكان الله جل في علاء يري نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

فالنبي اعرض بوجهه واشاح بوجهه عن هذه النار وبالغ في الاعراض حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم من هول وشدة ما رأى خاطب الناس وراعى اه حال الناس جميعا. فقال للاغنياء والفقراء - [00:18:19](#)

قال اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار يا ايها الاغنياء اتقوا النار يا ايها الفقراء. ولو تتصدقوا بالقليل ولو كان هذا القليل نصف تمرة اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد - [00:18:42](#)

الصدقة الكلمة الطيبة وقال فمن لم يجد بكلمة طيبة الكلمة الطيبة سبب من اسباب النجاة من النار. ولها اثر شديد الكلمة من الكذب والكلم الجرح. والكلم له اثر في الجلد - [00:19:03](#)

والكلمة لها اثر في النفس فكلاهما سميت شالاما لاثره الذي يترب عليه الجرح له اثر البدن والكلمة لها اثر في نفس فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد الصدقة ولو شق التمرة بكلمة طيبة يتصدق بكلمة طيبة - [00:19:28](#)

قال ولم يذكر ابو قریي كأنما الشيخ الثاني لما قال حتى ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه ينظر اليها ابو بكر نبي شيبة قال حتى ضمننا انه كأنما ينظر اليها - [00:19:54](#)

كأنما لمداني قال حتى ظننا انه ينظر اليها مش كأنما يعني ما قلناه انما من ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى النار رؤية حقيقة ليست كأنما يساعد على هذا رواية - [00:20:20](#)

الهمدان رواية ابي قریي الهمدان شيخ الثاني للامام مسلم كأنه لا ليس كأنه ينظر كأنه في في الحديث قال حتى ظننا انه ينظر اليه. ليس كأنه كأنما ينظر اليها. ولم يذكر ابو قریي كأنه - [00:20:43](#)

وقال قال حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش طيب هذا رواية ابو قریب الهمداني. طب ما هي رواية الشيخ الاول. رواية ابی
بکر ابی شیبۃ. قال حدثنا یعنی الاعمش - [00:21:07](#)

وفي هذا تأکید وذکرناه مرات وکرات. وسیأیتینا ایضا من ان مسلما یعنتی عنایة فائقة بادوات التحدیس. فرواية ابی بکر بشیبۃ
بالعنعنة ورواية ابی قریب بالتحدیس الاعمش ليس مشهورا عنه التدینیس - [00:21:29](#)

ولکن رواية ابی معاوية عن الاعمش له نسخة وکما ذکرنا من میزات صحیح مسلم انه یرویه عن نسخ انه یروی عن نسخ فبو معاوية
ما سمعه من الاعمش كان عنده في كتاب علما ان ابا معاوية - [00:21:58](#)

کان ضریرا ولم یکن بصیرا نأی للطريق الاخیرة من الفاظ حديث عدی بن ثابت. رضی الله تعالی عنہ وقال الامام مسلم رحمه الله
تعالی وحدثنا محمد ابی المتنی وابن بشار - [00:22:23](#)

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبۃ عن عمرو بن مرة عن خیثمة عن علی ابن حاتم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه ذکر النار
فتتعود منها واساح بوجهه ثلاث مرات. ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:22:50](#)

فان لم تجدوا بكلمة طيبة طبعاً الحديث السابق الذي اخرجه مسلم عن ابی شیبۃ باللفظ المذکور تماماً موجود في مصنف ابی
ابی شیبۃ. مصنف ابی شیبۃ برقم ثلاثين الف وثمانية وستين - [00:23:13](#)

حديث رقم ثلاثين الف وثمانية وستين في المصنف. لو اردت لفظه على ما رواه مسلم عنه فهو بالحرف وهذا كما تعودنا من الامام
مسلم الدقة المتناهية عنه فانه ایضا بالعنعنة. بین ابی معاوية والاعمش وليس بالتحدیس كما قال ابو قریب. اما هذا الاسناد -
[00:23:34](#)

فمراد الامام مسلم متابعة الاعمش. فالاعمش نعم هنا الاعمش ما روى هنا من الذي رواه عن آآ عمرو بن مرة؟ شعبۃ. الاستاذ السابق من
من الذي رواه عن عمرو بن مرة - [00:24:04](#)

فمراد مسلم من هذا الطريق متابعة شعبۃ للاعمش في الروایة عن عمرو ابن مرة عن خیثمة عن علی ابن ثابت والاستاد الذي معنا
اسناد سداسي. ورواته بين البصريين والکوفيين محمد بن مثنی بصری - [00:24:21](#)

العنازی وبن بشار محمد بن بشار العبدی. ایضا بصری و محمد بن جعفر الھذلی كذلك. اه محمد ابن زوجة اه شعبۃ كذلك بصری وشعبۃ
بالحجاج العتکی كذلك بصری. ثم بعد ذلك کوفیون عمرو بن مرة و خیثمة عن علی بن حاتم عن رسول - [00:24:51](#)
الله صلی الله علیه وسلم انه ذکر النار فتاول من السنة ذکر في النار ان تتعود منها تتتعود استعاذه من النار اسأل الله ان یعیننا
وایاکم من النیران فتتعود منها واساح بوجهه اعرض عنه - [00:25:17](#)

في هذا الزيادة عن اللقطة السابقة ان النبي صلی الله علیه وسلم اعرض عنها واساح بوجهه ثلاث مرات في رواية شعبۃ زيادة على ما
ذكر الاعمش وهي الروایة السابقة ان النبي صلی الله علیه وسلم لما ذکر النار فاساح بوجهه عنها - [00:25:42](#)

وتتعود منها صنع ذلك ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. فان لم تجدوا بكلمة طيبة. تذکروا معي مسلماً لما الف كتاب
او لا يوجد تبوبیب فهذا له صلة بالباب الذي قبله بل الذي قبل الذي قبله. ان الكلمة الطيبة ان الكلمة الطيبة صدقة -
[00:26:10](#)

وان الذي لا یستطيع ان ینفق مالا ولو لا یستطيع ان ینفق شق تمرة الكلمة الطيبة صدقة. الامر بالمعروف والنهی عن المنکر صدقة
التسبیح صدقة المشی للمسجد صدقة كما ورد في الحديث الطویل الذي سبق ان فصلناه وبيننا - [00:26:41](#)

هذه الفاظ حديث عدی بن ثابت اه نوع مخارجها واعاد الفاظها مع ذکر الزيادات في دقة متناهية في من صنیع الامام مسلم والناظر
یجد ان الحديث مداره على بلد الصحابي وهو علی ابن ثابت - [00:27:04](#)

رضی الله علی بن حاتم اه رضی الله تعالی عنہ وعلی بن حاتم کوفی والکوفة من اوائل المدن التي عمرت من قبل الصحابة بعد
المدينة ومرحبا بالصحابة. عثمان اذن لهم فبدأوا یتوجهون الى الكوفة - [00:27:35](#)

وبدأت فتوحات الاسلام المباركة برمیة ابی بکر المبارک الى البلاد المبارکة الى بلاد الشام ثم جاء عمر الشدید القوی في دین الله ورمی

بالاسلام الى جهة العراق ثم جاء على وحصلت الفتن والقلائل والمالابل فلا يوجد فتوحات ايام علي - 00:28:06

وانما حروب كثيرة داخلية ومتى انشغل المسلمون بالحروب الداخلية تعطلت الفتوحات ورأى علي في اخر خمس سنوات من خلافته ان ينقل الخلافة الى الكوفة وكان قد سبقة الى الكوفة وبعض الصحابة الزهاد ذهبوا الى الشام - 00:28:34

من امثال سلباب والدرداء وذهب عدد من الصحابة الى الكوفة ايام عثمان وكتبوا ايام علي وذكر الكوفة حركتها الحديثية الامام الذهبي في رسالة مطبوعة يا ليت الطلبة يقرأونها فيما بينهم وهي من ابدع ما كتب الامام الذهبي. الامصار ذوات اللاثار - 00:29:00 الامصار ذوات اللاثر وتعرف الحركة الحديثية وتعرف المحدثين من وجود الصحابة والتابعين. ختم الامام الذهبي في الامصار قوله على الكوفة قال واما اليوم فالسني فيها طرفة في الكوفة - 00:29:32

هو اما اليوم فالسني فيها طرفة اصبحت بلد الروافض ان عليا رضي الله تعالى عنه اتخذها عاصمة ومات فيها فيعظمها الروافض الكوفة اليوم بلد صغيرة ليست كبيرة نأتي الان الى حديث جرير ابن عبد الله البجلي - 00:29:59

رضي الله تعالى وهو الحديث الثاني واورده مسلم ايضا من اربعة طرق وقال الامام مسلم رحمه الله تعالى هلسني محمد ابن المثنى العنزي؟ اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عون ابن ابي حيسة عن المنذر بن جرير عن ابيه قال - 00:30:28
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة للما او العباءة. متفرد السيف عامتهم من مضى. بل كلهم من مضى. تتمعر وجه رسول الله - 00:30:55

صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج. فامر بلال فاذن واقام. وصلى ثم خطب. وقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية - 00:31:17

ان الله كان عليكم رقيبا. والالية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاح بره من صاع تمره الدبان - 00:31:38

ولو بشق تمرة. قال فجاء رجل من الانصار بسرة كادت كتفهم تعجز عنها. بل قد عجزت. قال ثم تتبع الناس حتى رأيت كامين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:58

كانه مذهبا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجرورهم ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من - 00:32:18

او زانه شيء. هذا حديث مهم وفيه بيان معنى السنة الحسنة التي يزعم كثير من الناس انه يوجد سنة حسنة ويوجد سنة يوجد بدعة حسنة وهذا ليس بالصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل بدعة ضلاله - 00:32:46

والصحة عند الدارمية وغيره من حديث عبدالله بن عمر قوله قال رضي الله تعالى عنه كل بدعة ضلاله ولو رأها الناس حسنة النبي يقول كل بدعة حسنة كل بدعة ضلاله. بعض الناس يقول - 00:33:16

هناك بدعة حسنة والمراد ما هو في الدين؟ اما في الدنيا انتم وشأنكم. انت ادرى بها فالناس يحدثون واولياء الامور يحدثون يحدثون لهم بمقدار ما يحدثون فكلما استجدىت الوسائل وحصل التفلت - 00:33:40

كلما احدث اولياء الامور ما اجده الشر من احداث في مسائل الدنيا حتى وصل الحال البيع والشراء عن طريق بطاقة عن طريق ارقام اصبح الانسان عبارة عن رقم اصفوا في رقم وما يملك رقم - 00:34:13

هذا جراب ما يحدث الناس الناس يحدثون يعالجون بالاحداث الذي يقابل احداثهم. تغيير التبديل الذي يصنعونه يعالجون بمثله. اما في الشرع فالدين ندين الله والشر انما ما يحب الله سبحانه وتعالى وما شرعه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله عنه اليوم اكملت لكم دينكم - 00:34:39

اذا ما لك رحمه الله كان يقول من زعم ان في بدعة حسنة زعم ان جبريل خان الرسالة. الله انزل انه يقول يوم اكملت لكم دينكم فخان الرسالة جبريل قال كفر والعياذ بالله تعالى هذا الزام بما لا ينفك. الذي لا ينفك حجة. الزام بما لا ينفك - 00:35:12
لقائد ان هذا الدين ان فيه بدعة سيئة. انظر الان من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة في سبب ورود هذا الحديث هذا الحديث له

سبب ورود هذا ما ينبغي ان ينتبه اليه السليم السديد في - 00:35:40

السنة الحسنة والسيئة والسنة السيئة عن هذا الحديث. هذا الطريق الاول من حديث آآ جرير بن عبد الله البجلي وهو سداسي ورواته ثلاثة بصريون وثلاثة كوفيون ومن لطائفه ايضا ان فيه رواية تابعي عن تابع المندى ابن جرير البجلي ابن الصحابي تابعي - 00:36:03 عون ابن ابي جحيفة وهب بن عبد الله ابو جوحيفة اسمه وهب. ابن عبد الله السوائي كوفي اي ممتن يقول جرير كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار. كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول النهار - 00:36:31

كانوا يلزمونه ويحبونه صلى الله عليه وسلم يرونه في الصلوات ويرونه في اوقات التي يتهيأ له وكان هذا التهيؤ وهذا السبب في رؤيتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اول النهار - 00:36:54

ورود وفـد من مضر الى مسجده صلـى الله عليه وسلم قال كـنا في عـند رسول الله صـلى الله عليه وسلم في صـدر النهـار فجـاءـه قـومـ في الروـاـيـة الـاـخـيـرـة طـرـيـقـ الـرـابـعـةـ فيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ مـعـنـاـ فـجـاءـ - 00:37:13

ها هو قـومـ منـ الـاعـرـابـ هـؤـلـاءـ وـاعـرـاضـ جـاءـوـاـ الـىـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ وـقـتـ كـانـ لـاـ يـوـجـدـ شـيـءـ عـنـدـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـعـطـيـهـمـ وـلـيـسـاعـدـهـمـ - 00:37:33

فـوـجـدـ عـنـدـ شـيـءـ قـالـ فـجـاءـ قـوـمـ مـنـ الـاعـرـابـ حـفـاظـ بـلـاـ نـعـالـ عـرـاـةـ يـغـلـبـ عـلـيـهـمـ تـكـشـفـ السـتـرـ وـهـؤـلـاءـ لـابـسـيـ ماـ عـلـىـ اـبـدـانـهـمـ خـارـقـيـ اوـاسـاطـ هـذـهـ النـمـارـ وـادـخـلـوـهـاـ فـيـ اوـاسـاطـهـاـ وـهـيـ - 00:37:54

استـرـواـ المـتـبـقـيـ مـنـ عـورـاتـهـمـ مـقـوـرـينـ لـهـاـ وـادـخـلـوـهـاـ فـيـ رـؤـوـسـهـمـ مـجـتـابـيـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـقـرـآنـ لـقـولـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـثـمـودـ الـذـيـ جـابـواـ وـثـمـودـ الـذـيـ جـابـواـ الصـخـرـ بـالـوـادـ ايـ نـقـبـ وـخـرـقـواـ صـخـرـةـ وـجـعـلـوـاـ هـذـاـ الصـخـرـ بـيـوـتـاـ لـهـ - 00:38:39

جابـواـ الصـخـرـ اـيـنـ قـرـوـهـ وـهـمـ نـظـرـوـاـ وـخـرـقـواـ هـذـهـ النـمـارـ مـلـابـسـ يـلـبـسـوـنـ قـالـ مـشـتـبـهـ نـيـمـارـ اوـ الـابـاءـ.ـ بـعـضـهـمـ لـابـسـ عـبـاءـةـ وـبـعـضـهـمـ لـابـسـ النـمـارـ وـسـمـيـتـ نـمـرـةـ لـلـوـنـهـ الـذـيـ فـيـهـ.ـ فـالـوـانـ هـذـهـ الـمـلـابـسـ كـلـوـنـ جـلـدـ النـمـرـ - 00:39:16

فـيـ بـيـاضـ وـفـيـ سـوـادـ فـجـاعـوـاـ قـوـمـ يـلـبـسـوـنـ الـمـخـطـطـ مـنـ الـثـيـابـ وـبـعـضـهـمـ يـلـبـسـ الـصـوـفـ كـمـاـ فـيـ الـطـرـقـ الـاـخـرـيـ وـبـعـضـهـمـ يـلـبـسـ الـعـبـاءـ وـهـوـ كـسـاءـ غـلـيـظـ مـعـرـوـفـ الـعـبـيـ الـتـيـ لـبـاسـهـاـ النـاسـ الـيـوـمـ قـالـ جـابـرـ قـالـ جـرـيرـ فـجـاهـ قـوـمـ خـفـاظـ عـرـاـةـ مـجـتـبـيـنـ نـمـارـ اوـ الـابـاءـ اوـ هـذـهـ - 00:39:50

الراجـحـ انـهـ لـيـسـ الشـكـ مـنـ الـراـوـيـ وـانـمـاـ هـذـهـ اوـ لـتـنـوـيـرـ لـيـسـ شـكـ مـنـ الـراـوـيـ شـوـ يـعـنـيـ التـنـوـيـعـ؟ـ يـعـنـيـ بـعـضـهـمـ يـلـبـسـ هـكـذـاـ وـبـعـضـهـمـ يـلـبـسـ هـكـذـاـ فـهـيـ لـيـسـ تـشـكـلـ مـنـ قـبـلـ الـرـعـبـ - 00:40:28

وـانـمـاـ هـيـ صـلـبـ الـحـدـيـسـ تـنـوـعـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ جـاؤـوـاـ الـىـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـنـوـعـ لـبـاسـهـمـ الـىـ قـسـمـيـنـ.ـ قـسـمـ مـشـتـبـيـهـ نـيـمـارـ وـقـسـمـ يـلـبـسـوـنـ عـبـاءـ مـتـقـلـدـيـ السـيـوـفـ سـيـوـفـاـ فـيـ اـعـنـاقـهـمـ - 00:40:51

عـلـىـ صـدـورـهـمـ عـامـتـهـمـ مـنـ مـضـىـ قـالـ بـلـ كـلـهـمـ مـنـ مـدـرـابـ وـهـذـاـ الـاـضـرـابـ الـغـاـيـةـ مـنـ الـبـيـانـ عـامـةـ مـنـ مـضـرـ ثـمـ قـالـ لـاـ كـلـهـمـ مـنـ مـضـرـ فـتـمـعـرـ وـجـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ تـغـيـرـ - 00:41:14

لـمـ رـآـهـمـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـأـيـ حاجـتـهـ بـغـرـيـبـهـ وـانـهـ خـفـاظـ فـتـغـيـرـ وـجـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ وـاحـفـظـوـاـ سـتـأـيـنـاـ رـوـاـيـاتـ ذـكـرـهـاـ مـسـلـمـ وـلـكـنـهـ اـبـ دـهـمـهـاـ - 00:41:44

وـاعـتـمـدـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ قـالـ فـتـمـعـرـ وـجـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ رـأـيـ بـهـمـ مـنـ فـاقـةـ فـكـأـنـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـذـاـكـ لـمـ يـكـنـ عـنـدـ مـاـ يـسـاعـدـهـمـ وـيـؤـكـدـ هـذـهـ الـعـلـةـ - 00:42:12

ماـ سـيـأـتـيـ بـعـدـ قـلـيلـ فـيـ الـحـدـيـثـ نـفـسـهـ لـمـ تـهـلـ وـجـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ بـدـأـ الصـحـابـ يـعـطـونـهـمـ تـهـلـ اـذـاـ تـمـعـرـ وـجـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـبـبـ اـنـهـ مـاـ وـجـدـ شـيـئـاـ عـنـدـ يـعـطـيـهـمـ اـيـاـهـ - 00:42:37

فـدـخـلـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـىـ بـيـتـهـ ثـمـ خـرـجـ لـمـ اـدـنـ الـظـهـرـ وـكـانـ الـصـلـاـةـ وـصـلـاـةـ الـضـهـرـ وـلـمـ يـكـنـ الـيـوـمـ يـوـمـ جـمـعـةـ وـلـمـ يـكـنـ الـيـوـمـ يـوـمـ جـمـعـةـ وـدـخـلـ بـعـدـهـ تـوـضـأـ - 00:43:01

اوـضـعـ لـهـ تـأـكـدـ هـلـ عـنـدـ شـيـءـ اـمـ لـاـ ثـمـ خـرـجـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـجـرـةـ بـعـضـ اـزوـاجـهـ تـعـرـفـونـ كـمـ زـوـجـةـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ كـمـ

ام لكم؟ غير امهاتكم - 00:43:28

وهن احب اليها من امهاتنا كم ام لنا؟ كم؟ النبي تزوج ثلاثة عشر ودخل بحادي عشر والاثنتان الذين طلقهما قبل الدخول ليست امهات لنا لانهن تزوجن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:46

وغضب ابو بكر كاد ان يقتل من تزوج ثم تبين له ان ام المؤمنين التي دخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبي عقد على ثلاثة عشر ودخل على احدى عشر - 00:44:12

ومات عنكم؟ تسعه. مات عن تسعه مات صلى الله عليه وسلم. تسع الاحداشر كن لهن حجرات في المسجد الا اثنتين صفية كانت بعيدة ففي نوبة صفية كان النبي يمشي اليها حتى يوصلها الى بيته. الى بيتها - 00:44:31

رأه مرة رجل النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مع امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انها صفية. هذى زوجتي صفية لو لا قدر الله ظن به الظن السوء - 00:44:56

ل كانت لكان ماله خطيرا انها صفية زوجتي فقال اهل العلم فكان تسعه حجرات في النبي صلى الله عليه وسلم. واحدة من الحجرات دخل على حجرتها على نوبتها ثم خرج صلى الله عليه وسلم - 00:45:10

فاذن بلاد فامر بلال فاذن واقام فصلى الظهر قال فصلوا ايش خطأ. لو كانت جمعة دخل خطب وصلى لكن ايش الرواية هنا؟ قال فصلى وخطب وقع خلاف شديد بين ابو يوسف - 00:45:26

يعقوب ابن ابراهيم تلميذ الامام ابي حنيفة مع الامام مالك. ازار المدينة. لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة هل خطبته للجمعة؟ ولا خطبته لعرفة وكان اليوم يوم الجمعة - 00:46:01

الفوارق تفرق بين المتألتين قال بعض السلف الفقه عند السلف جمع وفرق متى تجمع من التفرق قال اهل العلم الفقه قائم على جناحين لا يستطيع الفقيه ان يطير الا بهما - 00:46:17

الجناح الاول الاشباح والنظائر والجناح الثابت فروق الفروق الدقيقة في المسائل من لم يفرق بين المسائل يصل بعض الناس سمعوني اتكلم في الثورة السورية واضم من قام على الثورة السورية. فظنوا ان كل من قام ضد يهود يشلهم - 00:46:46

هذا من اعجب ما يمكن. من اعجب ما يمكن ان تفرجه العقول السلبية والسدية. فالفقه تفريق فلما وقع خلاف بين ابو يوسف الصلاة صلاة الجمعة يعني من من حج وكانت يوم عرفة ليست يوم الجمعة. يخطب او لا - 00:47:10

انتبه لفرق الامام مالك. فقال لابي يوسف قال لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اصر ان جهر الصلاة وقد اصر قال اذا الصلاة ليست صلاة الجمعة النبي لما صلى الظهر ما صلى جهرا - 00:47:32

طب معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة يوم الجمعة لما لم يجهر في الصلاة شو المعنى؟ ان النبي صلى الظهر ولم يصلى العصر فمن السنة ان تصلي الظهر والعصر - 00:47:57

وان تخطب ولو لم يكن يوم الجمعة الخطبة غير يوم الجمعة مشروعة نعم مشروعة طب اسمع الحديث قال فاذن واقام فصلى ثم خطب. المسائل الكبيرة القضية التي تعم الامة يسن - 00:48:14

في العالم ان يلقيها على المنبر فقد ثبت في الصحيح مسلم عن حذيفة قد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر ثم نزل فصلى. ثم صعد المنبر - 00:48:38

فخطبنا حتى حضرت العصر فالنبي بدأ بالخطبة يوم بعد الفجر فهذا الوفد لفقره وتأثير النبي صلى الله عليه وسلم وتمرد وجهه لما رأه صعد المنبر النبي صلى الله عليه وسلم. الخطب الحافلة في المجامع العامة - 00:49:00

ما يسن ان يبدأ بها يسن ان يبدأ بها بخطبة الحاجة خطبة الحاجة تذكر فيها الآيات التي كان يتلوها النبي صلى الله عليه وسلم. قال فصلى. ثم خطب في رواية ستأنينا بعد قليل في بيان صدق منبر رسول الله الذي صعد عليه - 00:49:24

صلى الله عليه وسلم. اذا خطب على المنبر يأتيها بعد قليل. فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:49:49

ان الله كان عليكم رقيبا علي جرير عفوا جرير ابن عبد الله البجلي ذكر الاية مختصرة قد اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والايota التي في حشر. اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:50:12](#)

اتقوا الله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. تصدقون رجل بديناره [00:50:37](#) نبتدأ درسنا القادم بهذه اه بالوقوف عند هذه المقطع نبدأ درسا قادم ان شاء الله - [00:50:37](#)

وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شيخنا حفظكم الله ذكرتم ان هذا ليس تبويهات مسلم. نعم اقرب الطبعات لصحيح مسلم الذي وضعه عليه دار التأصيل. وذكرتها في هذا الدرس اول ما صدرت - [00:50:58](#)

قبل اكتر من خمسة وست سنوات وبينت انه لا تبويه فيها وقد اضطر الشرح كما فعل ابو العباس القرطبي المشروع قد يقدم ويؤخر حتى يكون البيان اظهر كتابة الاشراف طبعة المكتب الاسلامي هل تتصح بها؟ انصح بكتاب لعفة الاشراف - [00:51:20](#)

المزي امام كبير من الانتماء الكبار والمحدثين الخطاب وصارت بكتبه الاقطار وما الف الاتحة الاشراف وتعذيب الكمال ولا يوجد محدث طالب علم حديث الا وهو بحاجة ماسة في كتاب ايش - [00:51:49](#)

فالعبرة بتلفت الاشراف باصله. بغض النظر عن تحقيق الكتاب. واعرض اخر وعامل تحفة الاشراف بتخطيط الدكتور بشار عواد. طبعا لا يأس فيها جيدة وسهلة هل قراءة الفاتحة واجبة ومتى تكون؟ اختلاف اهل العلم خلافا شاسعا واسعا - [00:52:21](#)

في القراءة خلف الامام. هذه هي ان قرأ الامام نسكت وان سكت نقرأ ام اننا نقرأ والامام يقرأ؟ فأهل الحديث يرون وجوه قراءة المأمور على اي حال هذا مذهب الامام البخاري في كتابه المطبوع قراءة - [00:52:45](#)

قراءة خلف الامام ورأي البيهقي له كتاب في هذا الباب وقلة القرن الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر الهجريين في هذه المسألة اكثر من الف رسالة. مسألة القراءة خلف فالمسألة فيها واسع والخلاف فيها مستساغ - [00:53:06](#)

والعلماء باختلاف انصارهم واعصارهم الى غاية اليوم العلماء الكبار المحققون منهم من يرى هذا ومنهم من يرى هذا مثلا في العصر الذي نعيش شيخنا اللبناني رحمة الله كان يرى ان سكت قرآن وان قرأ سكتنا - [00:53:32](#)

شيخ ابن باز الشیخ ابن عثیمین يرون القراءة خلف الامام على اي حال ولو انك تقرأ وراءه كلما قرأ ایة من الفاتحة قرأتها ويرون ان من لم يقرأ ومن لم يصنع ذلك صلاته باطلة - [00:53:55](#)

فالمسألة الخلاف فيها واسع وهي من اشد المسائل التي تزاحمت في المحل الواحد ادلة متعددة. منها من يأذن لهذا ومنهم من يأذن بهذا اما انا فاقر وقد شرحنا في صحيح مسلم هذه المسألة في اكتر من سبعة دروس - [00:54:13](#)

وفصلنا فيها ودركنا قراءة الامام له قراءة ان هذه من مرسل عبدالله بن شقيق وليس الرواية موصولة الى ابي موسى الاشعري وانا رواية ابي موسى الاشعري مرجوحة. والراجح انه مرسل عبدالله بن شقيق قراءة الامام من - [00:54:33](#)

كان له امام فقراءة الامام قراءة للمأمور. وسئل عنها البخاري. فقال سبحان الله اذا كانت قراءته قراءة الامام قراءة للمأمور فليجلس المأمور وليرتع الامام عنه وليسجد. للقرآن فقل فيركع ويجلس المأمور. ليش يصلي - [00:54:58](#)

وكان رأي البخاري ان المأمور يقرأ على كل حال. المسألة واسعة. ولا يجوز لمن يرى القراءة ان يقودها لمن لم يقرأ صلاة باطلة ولا العكس فهي ابن المسائل المشهورة واعلموا وهذه كما يقولون فائدة تأخذونها نقدا وفي ندوة غد التفصيل - [00:55:19](#)

ان الخلاف الذي بقي مستمرا بين المحققين من كبار العلماء على اختلاف انصارهم واعصارهم فهو اختلاف مباح اختلاف متتساغ ولا ينكر فيه ولا ينكر في شيء. ومن اشهر هذه المسائل على الاطلاق مسألة القراءة خلف الامام. اما الخلاف هذا معركة الخلاف - [00:55:43](#)

من حيث الماهية. اما من حيث الماهية وما هو الخلاف المتتساغ والمتتساغ؟ فهذا لا يعرفه ولا يتكلم فيه الا كبار اهل اذا نسي المصلي التشهد الاوسط وقام وانتصب ثم رجع هل يكمل صلاته؟ المسألة فيها خلاف. والذي اشتهر عند الناس نصره - [00:56:12](#)

بهذا العموم والامر ليس على هذا التفصيل الذي يقود بالوطنان ائمة الشافعية. رحمة الله تعالى ويقيدون بطلان الصلاة اذا رجع وهو ذاكر و قالوا اما اذا قام الامام ثم نسي فجلس وهو ناس فحين اذ يرجع فيقوم ويسبح للسهو ولا شيء عليه - [00:56:35](#)

وابى ان تقصد وهو ذاكر فرجع فحين اذ صلاته تبطل اما اذا كان جاهلا فلا تبطل الصلاة. فالناس يعممون في موطن لا يقبل التعميم والله تعالى اعلم ارجو منكم التوضيح بالشرح من حرمة المسجد الحرام والمسجد النبوى - 00:57:01

ما ادراها ان يوجد شيء في المسجد الحرام والمسجد النبوى المسجد الحرام المسجد النبوى بيتان عظيم ان وها اعظم بيت لله عز وجل والواجب فيهما تعظيم امر الله تعالى. ويحرم ان يقوم شيء ولا سيما لا قدر الله ان يتمكن منه - 00:57:24

الاوباش اولئك الروافض الذين ينادون من ايام الخميني ينادون باكذوبة وسائل الله تعالى الا الا تكون ولا ولا تحصدني بشيء يسمونه تداول الحرميin الشريفين تداول تكون الحرميin الشريفين تحت اه - 00:57:45

يعنى حكم دولي المملكة العربية السعودية جزاها الله خيرا تخدم الحرميin وتخدم ضيوف الحرميin وتقدم الخدمات عظيمة لخدمة الحرميin وفيها امن الذي يقرأ تاريخ الجزيرة العربية قبل ان يتولى الملك عبد العزيز آل سعود يرى من اه - 00:58:09

والقتل وعدم الامن وتعطل الحج بسبب عدم الامن الكثير الغريب العجيب. والان والله الحمد والمنة الحرمان الشريفان في خدمة اهلهما والحجاج والعمار وفدى الله مكرمون يتمكنون من هذه الشعائر وسائل الله عز وجل ان يديم النعمة على بلاد المسلمين عموما.

وان يبقي الحرميin الشريفين تحت خدمة - 00:58:37

اه المملكة العربية السعودية الاخ جاني يقول انتهى الوقت فاكتفي وجزاكم ربى خيرا وبارك الله فيكم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:59:12